

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا رسول الله وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على اعدائهم

أجمعين اللهم وفقنا وجميع المشتغلين وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين

أولاً نحمد الله سبحانه وتعالى أنه بدأ الدرس في هذه الأيام بعد هذا المرض و بعد هذه العطلة الطويلة تقريباً ونسئل الله أن يوفقنا لإتمامه والسير فيه إن شاء الله تعالى وبالنسبة إلى البحث الذي انه نختاره هذه الأيام بلحاظ أهميته من جهة بلحاظ أن البحث هذا الكتاب مشتملاً على روايات كثيرة جداً من أهل البيت ومن غيرهم سلام الله عليهم فلذا قلنا هذا البحث ، بحث الحجّ ممتاز بهذه النكته المهمة لدراسة في الروايات والمعرفة بالروايات والاطلاع على حوائره إن شاء الله كما أنه لا يخفى إن بحث الحجّ أصولاً من الابحاث المهمة في العالم الإسلامي ولذا جاء في جملة من الروايات من أركان الدين - بني الإسلام على خمس - منها الحجّ ولنا كلام حول هذا الحديث في ما بعد التعرض له بل المستفاد من مجموع الروايات والشواهد أن الحجّ ليس من أركان هذه الشريعة المحمدية سلام الله على مشرعها بل هي أصولاً من أركان شريعة إبراهيم سلام الله عليه أو نستطيع أو نقول من وحي السماء مدرسة السماء ترتب على الصلاة والزكاة والصوم في الجملة من الامم السابقة والحجّ في أمة إبراهيم سلام الله عليه وهناك روايات عندنا أن إبراهيم حجّ عليه السلام ، حجّ إبراهيم وحجّ موسى وحجّ عيسى والأنبياء اصولاً بصفة كلية لأبأس بالاشارة إلى هذه النكته ولعل التفسير نذكره في ما بعد اذا لاحظنا بيت المقدس وباصطلاح اليهود أورشليم هذا المكان بقداسته وبطهارته في اصطلاح المسلمين كان يعبر عنه ببيت المقدس يعني بيت القداسة وبيت النور وعند اليهود أيضاً هذا التعبير موجود ببيت القداسة ولكن التعبير المعروف عندهم أورشليم ، أور بمعنى أور وأوير وآر بمعنى المدينة والارض ، شليم هم بمعنى سليم يعني الارض السليمة ، يعني المدينة السليمة ، يعني المدينة التي هوائها سليم والأنسان يعيش فيه يكون بسلامة ، هذا اصولاً اذا نلاحظ التاريخ من بيت المقدس من هذا المكان أو بالتعبير القرآني بلحاظ المسجد من المسجد الأقصى ، (اسرا بعبد من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) التعبير في القرآن الموجود ، المسجد الأقصى ، في هذا المكان تواجد فيه اليهود تواجد فيه طوائف من غير اليهود الذين كانوا اهمهم الفلسطينيون ، فلسطيني نوع من السلالة البشرية باصطلاح ، سكنوا في هذا المكان ولذا سمي المكان باسمه الفلسطينين وطبعاً بني اسرائيل يعني أولاد اسرائيل وهم إثني عشر شخصاً والمراد باسرائيل ابن اسحاق ابن إبراهيم سلام الله عليه فيعقوب كان يسمى باسرائيل وله اثني عشر ولد فهم يعبر عنهم بني اسرائيل ، أولاد اسرائيل فهؤلاء لهم بصفة كلية في التاريخ هجرتين ، طبعاً لهم هجرة إلى اماكن كثيرة في اوروبا وغيره لكن إلى الاماكن التي نحن مقدسة عندنا هجرة تقريباً نستطيع ان نقول على ساحل البحر الاحمر إلى المدينة واطراف المدينة ، إلى خيبر ، واصولاً إبراهيم سلام الله عليه أتى بولده اسماعيل إلى مكة ، مكة تتبعد عن البحر الاحمر بسبعين كيلو ، يعني كأنما من بيت المقدس ، من فلسطين ، جاء بولده إلى مكة المكرمة وفيما بعد ايضاً اليهود في هجرتهم المعروفة هاجروا إلى هذا المكان ، لكن وصلوا إلى المدينة وعلى بعد ٢٥٠ كيلو من مدينة إلى خيبر على بعد ٣٥ كيلو إلى فدك وفي الطريق هم ايضاً قرى كانت لهم لليهود ، هذه رحلة وحركة لليهود ورحلة أخرى ايضاً لليهود من بيت المقدس إلى شمال العراق وبجنب الفرات إلى الكوفة الذي الآن يسمى ذالكفل ، ذالكفل أو چفل باللهجة العامية ، چفل قريبة إلى الكوفة فاللهوهم لهم تواجد إلى هذا المكان واصولاً في الهجرة الأولى اليهود لما وصلوا إلى هذا المكان

استقروا في بابل وهي الحلة تقريباً وحتى انشئت مدرسة فكرية معينة يعبر عنها بالمدرسة البابلية في قبال من بقي من اليهود يعني أو من رجع من اليهود إلى فلسطين أو من كان في فلسطين فلذا مثلاً عندهم تلموذ بابلي وتلموذ فلسطيني ، بابل هو هذا قريب إلى الكوفة ، فلذا ينبغي ان يعرف ان اليهود لهم دور في هذه الجهة وخصوصاً علماء اليهود كان يدعون انهم ورثوا من الأنبياء علوم حتى العلوم الطبيعية كالنجوم والطب ، ومشابه ذلك وهم طبعاً معروفين بخبائثهم اليهود ، خذلهم الله ، كان يسمون انفسهم اهل الكتاب ، علماء ، في المدينة اهل الكتاب يعني اليهود ، اصولاً في المدينة المنورة اهل الكتاب مراد بهم اليهود ، اصولاً من زمان إبراهيم إلى في ما بعد إلى اليهود إلى عيسى عليه السلام ، لهم ارتباطٌ بهذين المسيرين ، هسه شرح هذا الارتباط لعله يحتاج إلى وقت ومجال آخر لكن اجمالاً انا ذكرت لكم ، واهم هذا الارتباط بمجيء إبراهيم إلى مكة المكرمة ، وهذا من اسرار الغيب يعني ، لان مكة كما تعلمون محاط بجال ومنطقة حارة ، صحراء ، أرضٍ بواٍ غير ذي زرع ، وعلى بعد تقريباً سبعين كيلومتر مكة - طائف ، لا زال هم طائف موجودة ، مدينة طائف ، وسبحان الله ابرد مكان في الجزيرة العربية ، احسن مكان وابرّد مكان في الجزيرة العربية طائف ، سبحان الله ، إبراهيم ياتي بولده إلى مكة مع امه هاجر ، يجعلهما في مكة وبعد سبعين كيلو ، باصطلاح ذلك الزمان يسمى يوم ونصف ، يوم تقريباً ٤٥ كيلو إلى ٥٠ كيلو ، يعني مسافة طائف على مكة على بعد يوم ونصف ، سبعين كيلو الآن هم نفس الشيء وطائف جبال مرتفعة ابرد نقطة في الجزيرة العربية كلها ، يعني في الحجاز واليمن ، في كل الجزيرة العربية لا توجد نقطة ابرد من طائف ، فلذا في الجغرافيا القديم كان يذكرون بان المكان الوحيد الذي في ايام الشتاء يجمد الماء ، يصير ثلج هو طائف ، الآن لا ادري يجمد... لان الارض صارت حارة الآن لا ادري ، وفي النفس الوقت منطقة جبلية ، فيها كثير من الاشجار خصوصاً العنب ، العنب الطائفي إلى الآن هم معروف ، تفاح الطائفي إلى الآن معروف ، حكمة الـهية حتماً موجودة ان يجعل ولده في وادٍ غير ذي زرع ، ثغرة ، هو جاء بالمسافة مئات الكيلومترات فاذا ولده يجعله في مكان على بعد سبعين كيلو من ابرد مكان في الجزيرة العربية على اي حال ، فطبعاً حتماً اسرار الـهية موجودة ومجيئه إلى هذا المكان انصافاً وفي القرآن الكريم لما يذكر قضية مكة ، يشير إلى إبراهيم سلام الله عليه وان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين فيها آيات بينات ، آيه تعبيرش هم اين است ، يعني اكو شواهد قوية ان أول البيت بالقياس إلى مسجد الأقصى إلى مسجد الأقصى في فلسطين ، يعني القرآن الكريم يؤكد ان أول بيت مكة لا مسجد الأقصى ، فيه آيات ، شواهد موجودة ، فيه آيات مقام إبراهيم ، مقام حجر كبير كان يقف عليه إبراهيم ليبنى البيت ، متعارف للبنائي ، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ، فتشير الاية المباركة إلى ان إبراهيم هو الذي كان يقوم على هذا المكان ويبني البيت ، فهو أول قبل مسجد الأقصى ، ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً فيها آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ، ان شاء الله نشرح الاية في ما بعد باعتبار من استطاع اليه سبيلاً ، فنلاحظ هنا ان الاية المباركة تشير إلى ان إبراهيم هو الذي قام بها واذا قال إبراهيم رب... وان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود في آية اخرى واذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت في آية ثالثة وهلم جرا المستفاد من الآيات المباركة أنّ إبراهيم بنى البيت لكن هناك روايات يستفاد منها ان آدم بنى البيت وإبراهيم رفع القواعد يعني اندرس البيت وبقي القاعدة ، قواعد البيت ، اساس البيت ، واذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت ، فان شاء الله تعالى اذا صار مجال مناسب نشرح ، ان في بعضي الروايات حتى قبل آدم ، ان الله بنى هذا البيت قبل آدم ، ونطرح هذه الفكرة هناك ايضاً انه يستفاد من حيث المجموع من الروايات انه في هذه الشريعة المقدسة جملة من الأمور ذكر في القرآن وجملة من الأمور ذكر في الروايات ، أو ما نعبر عنها بسنة ، فهل هنا ، فهل في هذه المسألة هكذا؟ كأنما في القرآن

إبراهيم يبني البيت لكن في الروايات آدم يبني البيت ، وان شاء الله نشرح ، لأنه هذا بطبيعة الحال لا يخلوا عن صعوبة ، ان شاء الله نشرح مفصلاً باذن الله تعالى ، شرحنا سابقاً ، لكن تطبيقاً على هذا المورد ان مستفاد من مجموع الروايات ان احكام الشريعة على قسمين الرئيسين ، فريضة وسنة قسم فرضه الله وخصوصاً ذكر في كتابه وقسم سنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ، وذكرنا في محله الفرق بين الفريضة والسنة والنكات الموجودة فيه في باب الواجبات وفي باب المحرمات ، يبقى الكلام انه في الأمور التاريخية ما الفرق بينهما ، يعني في الامر التاريخ كبناء الكعبة هل هناك فريضة وسنة؟ مثلاً الله يجعله إبراهيم لكن الروايات تجعلها آدم أو قبل آدم ان شاء الله في مجال آخر الآن غرضي فقط اشارة اجمالية عامة ، فالمستفاد من مجموع الروايات والمستفاد من مجموع الشواهد ان إبراهيم سلام الله عليه كان له دور في تأسيس هذا البناء اما استمراراً واما ايجاداً احتمالاً استمراراً آدم بنى واندرس ثم إبراهيم بنى عليه القواعد البيت الجديدة ، نشير إلى ذلك ان شاء الله تعالى ، هذا بالنسبة إلى اجمال هذا البحث ، ويستفاد ان الحجّ مما سنّه إبراهيم سلام الله عليه فالأنبياء فالاديان الثلاثة ، العيسوية واليهودية والاسلام ، استندوا في اصول تشريعهم إلى إبراهيم سلام الله عليه ويستفاد من مجموع الروايات والآيات ان هذه كانت سنة إبراهيمية تشريع إبراهيمي ، فلذا الحجّ مو فقط داخل في صميم الشريعة الاسلامية ، داخل في صميم الشريعة الإبراهيمية ايضاً ، بل يستفاد انه من زمان آدم يعني كانما امرٌ في فطرة البشر اصولاً ، اصولاً ، الحجّ اكثر مثل الصلاة كيف الصلاة تكون في فطرة الإنسان وفي حقيقة الإنسان ، فذلك الحجّ اكثر من ان يكون من اركان الدين ، كانه من اركان الفطرة الإنسانية ، مو فقط من اركان الدين ، كما أنّ الإنسان في فطرته يتوجه إلى الله ويعبد الله سبحانه وتعالى وفي الشدائد توجه اليه ، كذلك بالنسبة إلى الحجّ ، فلذا الحج لها عظمة خاصة وانا رأيت بعيني الآن لا اذكر الصفحة يوجد هناك كتاب تورات عربي ، أول ترجمة للتورات ، انا شايف الكتاب بعيني ، رأيت الكتاب بعيني مو انه نقلاً ، الكتاب تقريباً حجم كبير مو الحجم المتوسط ولا كلش كبير بينهم ، ترجمة التورات العربية ، اظنه تاريخ الترجمة أو طبع الكتاب ١٨٨٠ أو ٨٥ الميلادية قبل اكثر من باصطلاح ١٤٠ سنة حدود ١٤٠ سنة ، في هذا الكتاب يصرح يقول وجاء إبراهيم إلى مكة ، يصرح بكلمة مكة ، يعني شنو؟ انا رأيت بعيني ، يصرح ، في ما بعد غيروا ما ادري ، فد لفظ آخر ، شالو كلمة مكة واطنوا في الترجمة الفارسية هم شالوا ، ولكن انا شفت في الترجمة التوراتية العربية الأولى ، أول ترجمة للتورات بالعربية تصرّح فيها بكلمة مكة وان شاء الله تعالى اذا سهل الله لنا ذلك نذكر شواهد كثيرة في هذه الجهة لان اليهود بعد ان هجّروا من بيت المقدس بعد ان اخرجوا و سفروا من بيت المقدس انتشروا في اقطار الارض منهم من راح إلى اربو منهم من راح إلى مثل ايران منهم من راح إلى الجزيرة العربية يعني من شمال العراق إلى أواسط العراق ومن جهة أخرى من خطٍ آخر موازي لبحر الاحمر جاؤوا إلى مكة وإلى المدينة يعني اليهود جاء إلى المدينة إبراهيم جاء إلى مكة ، على اي حال هذه نكة في غاية الاهمية يعني يبدو انّ هذه الاراضي من مسجد الأقصى إلى المسجد الحرام وإلى المدينة بل وإلى الكوفة في التراث اليهودي لها قداسة مو فقط تراث الاسلامي ، عندنا عدة روايات جمعها بعض الاخوة لكن لم تطبع بعد ، في قداسة الكوفة وانها جودي وان الجودي جبل جودي وسفينة نوح ونوح خرج سفينته من الكوفة والأنبياء الهية جاؤوا إلى كوفة الروايات الموجودة ان عيسى مر على كربلا فصار كذا ان موسى مر .. في الروايات من ... فانصافاً شواهد كثيرة وانسان يلاحظ من بيت المقدس بموازة البحر الاحمر إلى مكة وإلى المدينة ومن الوسط يعني من شمال العراق إلى العراق إلى أواسط العراق ، يعني يبدو لهم قداسة ، يبدو ان اليهود لهم قداسة خاصة لهذه الاماكن ، هذا الشعار الذي هذه الدولة الخبيثة اسرائيل ترفع هذا الشعار من النيل إلى الفرات ، الفرات في تصورهم الديني له قداسة يرجع إلى هذا

ومن القريب ان الروايات تؤكد ان الحجّ كانت في ضمن شريعة إبراهيم سلام الله عليه واليهود والنصارى هم الذين غيروا ذلك ، يعني من النوادر من نوادر عبادات التي كانت في شريعة إبراهيم واليهود والنصارى لم يلتزموا بها ولكن مثلاً المشركين يلتزمون بها هوايه عجيب هذا ، بالنسبة إلى المجوس لم يذكر في شيء من الروايات ، انهم كان عليهم الحج لكن بالنسبة إلى اشياء الموجودة اليهود والنصارى لم يعملوا بالحج باعتبار هؤلاء استمرار لشريعة إبراهيم امتداد لشريعة إبراهيم وبالنسبة إلى المشركين التزموا بالحج ، بل المشركين في مرحلتين يأتون إلى اعمال الحج في ايام الحج في ذي القعدة وذي الحجة وفي ايام رجب ، ايام رجب يسمى عمرة ، الحج الاصغر ، في بعضي التعابير يعبر عنه بالحج الاصغر ، وهذا من غرائب الامر ان اليهود والنصارى لم يلتزموا بالحج بل مشركون التزموا بالحج ، طبعاً المشركين باعتبار طبيعتهم الشركية غيروا المناهج تدريجاً ، يعني المشكلة في قضية الحج أنّ المشركين تدريجاً غيروا مفاهيم التوحيد التي كانت موجودة عند إبراهيم سلام الله عليه إلى مفاهيم الشرك ، وحتى التلبية المعروفة ، لعلكم سامعين بها ، تلبية المشركين هكذا كان "لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك" يعني حتى التلبية صارت شعاراً شركياً خرج من حد التوحيد هذا الذي موجود الآن عندنا في الروايات ، طبعاً التلبية عند العرب لم تكن بهذه الصيغة المعروفة للتلبية لكن اضافة إلى هذه الصيغة المعروفة انا رأيت حدود عشرين تلبية لهم ، يعن بني حذيل لهم تلبية ، بني غفار لهم تلبية ، بنو فلان لهم تلبية ، عشرون تلبية رأيت لهم في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور مصطفى جواد هو يذكر يعيون النصوص ، التلبية المعروفة الموجودة عند العرب في سنوات متأخرة ولعل هذا هو السر انه من كان مستطيعاً وترك الحجّ يقال له عند موته يموت يهودياً أو نصرانياً ، موت يهودياً أو نصرانياً اشارة إلى ان هذا ، أنّ هذا الحجّ بما انه سنة إبراهيم وكان مفروض أنّ المسلمين كلهم ، يعني الاديان السماوية كلها تأتي بهذه النسك المعين ، مع ذلك تركوه والمشركون أتوا بهذه النسك ، يعني من قريب الامر أنّ المشركين باضافات شركية اتوا بهذا الامر ، على كيف ما كان فالذي يستفاد من مجموع الآيات والروايات والسيرة المستمرة القطعية ، اصلاً ان شاء الله بالمناسبات نذكر ما كان مشتركاً بين الحجّ الذي المشركون يأتون به والحجّ الذي حتى نحن الآن نأتي به ، حتى موجود في التاريخ مثلاً أنّ المشركين لما يأتون بالحج ، فلما يأتون بالنصف أحدهم يقول ويصرح مثلاً إني أقف في هذا المكان إني أقوم مثلاً بهذا الذبح قربة إلى الله فالجماعة هم يكررون الآن هم في الحجّ هكذا غالباً مرشد القافلة يتلکم سبحانه الله هذا موجود قبل الاسلام ، شيء غريب جداً ، الاحرام موجود قبل الاسلام ، لكن الاحرام كان فقط عند الطواف يعني لما يخرج من مسكنه من مكانه من بيته متوجهاً إلى الكعبة يجعل شعاره باصطلاح التقليد والاشعار ، إشعار يعني يلطخ دم الحيوان ، الحيوان بدمه ، اشعره يعني جعله شعاراً علامتاً ، فيلطيخ البعير والغنم بعلامة خاصة على انه هذا باصطلاح للهدي ، هذا للذبح ، هذه ذبيحة لله وفي سبيل الله ، فلما يخرجون بيوتهم بهذا الترتيب إلى ان يصلوا إلى مكة ، فاذا ارادوا الطواف حينئذ نزعوا ثيابهم ولبسوا ثوب الاحرام ، فثوب الاحرام كان موجود في الجاهلية ايضاً لكن عند الطواف كان يقولون هذه ثيابنا عصينا الله في هذه الثياب نحن صدرت منا ذنوب ، عصيان ، هذه الثياب لا تصلح للطواف فينزعون الثياب ويلبسون ثوب الاحرام ، فثوب الاحرام كان متعارف عند المشركين ايضاً لكن خصوص الطواف ، لكن الشيء الذي جعله رسول الله من عند الميقات ثوب الاحرام ، مو خصوص الطواف ، حينما يبدأ بالتلبية يدخل في الاحرام من ذلك الوقت يبدأ بالثوب الاحرام ، لبس ثوبه الاحرام ، مو فقط عند الطواف ، الآن ان شاء الله تعالى سيأتي باذن الله تعالى جملة من شعائر الحجّ المشتركة بين المشركين قبل الاسلام و بين بعد بل جملة من شعائر الحج المشتركة بين إبراهيم سلام الله عليه والاسلام وجملة من الأمور التي غيرها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ، منها المواقيت ، مواقيت حتى

في شريعة إبراهيم ما كانت موجودة ، في شريعة إبراهيم حدود الحرم موجود ، جعل الحرم حدودا ، واما المواقيت هي أبعد من الحدود بعضها جداً بعيد ، ابعد ميقات ذوالحليفة ، على بعد تقريباً ٤٥٠ كيلو من مكة المكرمة ولعله ذات العرق هم في العراق ولكن ليس مسافة ذات العرق في بالي لكن بالنسبة إلى المواقيت المشهورة ابعد ميقات هو ذوالحليفة ، ان شاء الله نشرح بالنسبة إلى ذات العرق ، ذات عرق اكو كلام انه لم يجعله رسول الله وانما جعله المسلمون في ما بعد نتكلم حول ذلك ان شاء الله تعالى ، وهو ميقات اهل العراق ، ذات عرق ميقات اهل العراق ، علي ان كيف ما كان المستفاد من مجموع الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة العاشرة لما قام بحجة الوداع غير جملة من الأمور التي كانت موجودة عند إبراهيم وزاد ونقص يعني اتى بطريقة جديدة في الحج منها حج التمتع لم يكن في زمن إبراهيم سلام الله عليه وما كان المؤمنون ، مسلمون ولا المشركون يعرفون ذلك ، يعني ما معنى ذلك ان رسول الله لما حج اعتمر أولاً ثم خرج من العمرة ، لاحظوا ، يعني صار محلاً ، لبس اللباس والثياب وكذا ، مو رسول الله فعل هذا الشيء ، قال منكم من لم يسق الهدي ، من ساق الهدي يبقى على احرامه من لم يسق الهدي يخرج ، يستطيع ان يخرج من احرامه ، فيجعله عمرة ، يخرج من الاحرام ويصير محلاً تماماً ، هذا في شريعة إبراهيم ما كان موجود ولا عند المشركين وفي تصورهم الخروج من الاحرام بالذبح الحيوان ، قبل الذبح ما ممكن ، الحيوان الذي يأتي به للاحرام اذا ذبحه حينها يخلوا من الاحرام فلذا في عام الحديبية ، في سنة السادسة ، رسول الله خرج بعنوان لتدخلن المسجد الحرام ما صار ، صار مصالح على صلح الحديبية ، حديبية من حدود الحرم من ما جعله إبراهيم سلام الله عليه الاخوة المشرفين لحج الآن لما يخرجون من مكة على مسافة بالاهل اليمين ، كاتب شميسي ، هنا شميسي ، اسمه الآن حالياً وصار فترة لم أوفق للحج ، بلغني انه قد يرتبوا يصير ميقات ، ترتيب ، مسجد ، كذا وفلان ، اهتمام بها ، ذاك الوقت ما كان ، بلغني الآن يصير ميقات ، وخوش فكرة ، شميسي ، حديبية من حدود الحرم فهناك وقف رسول الله مع الف و اربع مئة نفر من المسلمين وصار مصالحة ومن جملة امور المصالحة ان لا يعتمروا تلك السنة ما كان جائين للحج كان جائين للعمرة كانت في ذي القعدة مثل هالايا ان لا يعتمروا في ذي القعدة ويرجعوا إلى مكة إلى المدينة عفواً فوافق رسول الله قال يخالف وامر المسلمين ان يخرجوا من الاحرام ، لأنهم كانوا محرمين ، فهنا خالف المسلمون ، يعني من جملة المخالفين ، خالف وانهم قالوا كيف نخرج من الاحرام ولم نذبح حيوان؟ ولم نسعى بين الصفا والمروة هذا الذي موجود في التاريخ هذا مراده ، هذا كان من جملة سنن إبراهيم سلام الله عليه حتى المشركين ملتزموا به وموجود في كتب السيرة ان رسول الله دخل الخيمة وعنده ام سلمة فقال انهم لم يسمعوا كلامي ، قلت لهم يخرجوا من الاحرام فقال يا رسول الله انت أول مرة اخرج من الاحرام ، هؤلاء هم يخرجوا من الاحرام ، فخرج رسول الله من الاحرام ، فهذه اشياء جديدة لم تكن موجودة عندهم ان الشخص يمكن ان يخرج من الاحرام من دون ان يذبح الحيوان ، الخروج من الاحرام يكون بذبح الحيوان ، وسيأتي ان شاء الله شرح هذه الأمور كل ذلك في محله ان شاء الله تعالى بتفصيل باذنه تبارك وتعالى على ان كيف ما كان ، فالحج له مراسم خاصة ومن جملة المراسم المهمة اصلا هجوم ابرهة إلى مكة للحج شاف ان الناس يهتمون للحج فجعل مكان واحرق المكان ثم هجم على مكة هذا قضية الفيل كما في الايات المباركة على ان كيف ما كان ، فالموجود حالياً الموجود في الروايات ان اليهود والنصارى بما ان السنة سنة إبراهيم تركوا الحج والمشركون اتوا بالحج ، لكن في الروايات لم يذكر المجوس هم تركوا الحج ، اليهود والنصارى تركوا الحج ولعل هذا هو السر في ان الحج هي العبادة الوحيدة الذي في القرآن الكريم مذكورة بعنوان الناس مو يا ايها الذين آمنوا ، يا ايها الذين آمنوا اقيموا الصلاة ، يا ايها الذين آمنوا ما موجود ، ولله على الناس ، على الناس باعتبار اليهود والنصارى والمشركين وطبعاً المسلمين باعتبار

ان إبراهيم هو سماكم مسلمين ، هو ابو هذه الامة إبراهيم سلام الله عليه ، فيستفاد من هذا المجموع انه الحج يمتاز من بين العبادات بشيء لا يوجد في بقية العبادات ونذكر ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى في حج يفيد في المقام ، اصولاً حج له ميزة خاصة من بين العبادات من هذه النقطة سيأتي ان شاء الله تعالى هي العبادة الوحيدة التي يمكن للانسان ان ياخذ فيها نائب وهو حيّ اذا كان كبير السن واستطاع ولا يمكنه الركوب للحج والمشي للحج حينئذ يستنوب ياخذ نائب لا توجد عبادة اخرى عندنا بهذه الصفة ، العبادة الوحيدة التي تأتي من طفل غير المميز لا توجد عبادة اخرى يعني العبادات حتى المستحبة يأتي بها الصبي المميز ، الوحيد الذي يمكن ان يؤتى به من غير المميز هو الحج ، قطعت اليه امرأة صبيّاً في رواياتنا هكذا صبيّاً وفي روايات العامة له سنة من العمر سنة واحدة ، قالت يا رسول الله هذا حجّ؟ قال نعم ولك اجرّ ، العبادة الوحيدة التي يصح الاتيان بها مستحباً ولو عن غير المميز هو الحج وله فوائد وآثار ان شاء الله نذكر الآن ليس غرضي الدخول فيها ، يعني اكو جملة من المميزات الخاصة بين الحج وبين غير الحج نذكره ان شاء الله كل واحد في مقامه مع فوائده ان شاء الله تعالى على ان كيف ما كان و اهتم المسلمون بذلك وقلنا اجمالاً رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في مكة المكرمة لما بعث سنة اربعين أو في اربعين سنة صارت عشرة سنة في مكة حتى شواهد تشير إلى ان رسول الله قبل المبعث كان يحج مع المشركين الحج حتى المشركون ياتون به يعني رسول الله كان ياتي بالحج حتى في قبل البعثة ، باعتبار مشركين ياتون للحج وحتى موجود في كتب التاريخ هذه النكتة التي ذكرتم لكم انهم كانوا يلبسون ثوب الاحرام عند الطواف فكان في مكة المكرمة اشخاص في بيتهم مثلاً يوجد الفين ثوب الاحرام لما تأتي القبائل للحج فكل قبيلة تعرف شخص مثلاً فلان صديقه فيروح ياخذ مئة ثوب احرام مئتين ثوب احرام استيجار من عنده حتى ياتي ثم... اظنه الآن لا يحضرني دقيقاً اظنه في كتب التاريخي يعبر ان هؤلاء حنس شوفو كلمة حنس حاء ونون وسين حاء حطي اظنه يعبر عنهم بحنس ورسول الله ايضاً كان في بيته مقدار من ثوب الاحرام يوجرها للطائفة معينة ، ما ادري غدير أو غفار مذكور هذا الشيء ، حتى نفس رسول الله كان في بيته كان يقال احناس ، احناس مرادها بالمعنى ما ادري هسه الآن بما انه قبل كم سنة رايت له الآن التهاوتا ذهني لفظة خاصة من كان عنده اثواب الاحرام يوجرها للناس وكل واحد يوجر لقبيلة معينة فيأتون إلى هذا الشخص مثلاً هالنسة من هالقبيلة اشتج عند الحج وبعدد الاشخاص ياخذون منه مثلاً اذا مائة نفر مائتين ثوب كل نفر ثوبين بعد ازار ورداء ، ثوبا ، عليك فما كان ، فالظاهر ان رسول الله كان يحج مع المشركين ، وفي رواية صحيحة عندنا ، رواية صحيحة ان رسول الله عشر حج عشرين حجة مستترا يا مستسرا ، مستسرا اي سرّاً ، أنّ رسول الله حج عشرين حجة مستسراً ، نحن اصولاً ذكرنا هذا الشيء أنّ الذي يتأمل في الآيات المباركة يرى ان الصلاة والزكاة في مكة المكرمة معمور بهما في آيات مكية صلاة وزكاة مذكور ، صوم فقط في الآية المدنية في آيات مكة صوم ما موجود يظهر ان المشركين ما كان يأتون بالصوم مع ان الصوم في الشرايع ، كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فمن هذه العبادات الصلاة والصوم في مكة ، الحج هم في ايام مكة ، صوم في المدينة ، السنة الثانية رسول الله حدود شعبان دخل المدينة ، شهر رمضان من السنة الأولى من بعد الهجرة لم يصم رسول الله ، إلى ان دخل شهر محرم يوم العاشوراء يوم عاشوراء صام رسول الله يرى ان اليهود في المدينة صاموا فستلهم قالوا هذا اليوم انقذ الله موسى من البحر فقال نحن أولى باتباع موسى فقال رسول الله من لم ، من كان ، من أكل منكم شيئاً فاليمسك ومن لم يأكل فاليصوم ، فيوم عاشوراء و ينبغي ان يُعرف لا بأس ماذا نذكر ان بحث ما نذكر نكات مراد صوم عاشوراء في روايات الصدر الأول هو يوم التاسع من محرم أو في كتاب محلى موجود عاشوراء هو تاسع من محرم وانما عاشوراء هو العاشر ، عاشوراء هو العاشر ، صوم عاشوراء يراد به التاسع ، اليهود

كانوا يصومون من ظهر يوم التاسع إلى يوم المغرب في يوم العاشر ، يعني من يوم التاسع تاسوعاً ظهراً من بعد الزوال يبدأ صومهم وفي الليل اذا لم يناموا يمكنهم الاكل اذا ناموا بعد لا ياكلوا لا ياكلون إلى يوم العاشر ، يوم العاشر يقبلون فمن زوال اليوم التاسع إلى غروب اليوم العاشر مراد بصوم عاشوراء هو التاسع من محرم مو هو العاشر الآن نحن في رواياتنا وقت الذي كلام صوم يوم عاشوراء مراد يوم عاشر لكن الذي فعله رسول الله وكان اليهود تفعله بعنوان صوم عاشوراء من اليوم التاسع فصام رسول الله يوم عاشوراء مع اليهود فصار حدود شعبان من السنة الثانية نزلت آيات الصوم فشهر رمضان من السنة الأولى لم يصم رسول الله شهر رمضان في السنة الثانية صام رسول الله ، نزلت آيات الصوم كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ومن بعد السنة الثانية قال رسول الله ان الصوم رمضان نسخ كل صوم من قبله يعني صوم عاشوراء فصام المسلمون شهر رمضان من السنة الثانية ، واما الحج فكان المسلمون ايضاً في مكة يأتون بالحج فكان المشركون يأتون بالحج ، وكان رسول الله يأتي بالحج ، المشكلة لماذا قال الام مستسراً؟ يعني سراً؟ لان المشركين رء أو انه إذا كان الحج في ايام ذي الحجة خوب ذي الحجة قد يكون في الصيف قد يكون في الشتاء إلى في الصيف حار خصوصاً هناك ، شتاء يكون بارد قليل من ال... فهم يقال ارتبطوا باليهود ارتباط كان لهم باليهود وعلائم بعض اليهود زار مكة فامروا ان يأخذوا هذا المنهج من اليهود ، اليهود إلى الآن ، الآن الذي انا في خدمتكم الوحيد في كل العالم ، يهود واقعاً خذلهم الله لهم اشياء غريبة وعجيبة وغريبة ، من جملة غرائبهم ان السنة عندهم شمسية والشهر عندهم قمري لا يوجد الآن على وجه الارض تاريخ بهذا الشكل الا اليهود ، اما السنة القمرية والشهر قمري واما السنة شمسية والشهر هم شمسي ، ولذا اليهود آناً هكذا كل ثلاث سنوات يعني سنتين بعد سنة ، سنة الثالثة يجعلون السنة ثلاثة عشر شهر مو اثني عشر الآية المباركة ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً ردا على اليهود طبعاً انا قلت كراراً ومراراً مو واحد و عشرين سنة يصير باصطلاح سبع سنوات ثلاث عشر شهر لا كل تسعة عشر سنة لهم حساب وحتى كتب الاسلاميين في باب النجوم ان اليهود ينسبون هذا الشيء إلى انبيائهم إلى انبياء بني اسرائيل ومحاسبة دقيقة عندهم حسابات عجيبة وغريبة هسة ما اريد الدخول ، فد مقدار من حسابات في الآثار الباقية لبيروني موجود يذكر الآثار الباقية عن القرون الخالية يذكر عدد التقويم والتاريخ عند اليهود على اي فاليهود دائماً أول السنة عندهم ربيع يصير فهم علموا المشركين هذه النقطة قالوا دائماً انتم اجعلوا ذي الحجة في ايام ربيع لكن المشركين ما جعلوا السنة ثلاث عشر شهر النكتة صار واضح؟ السنة عندهم اثني عشر شهر فقط ذي الحجة دائماً في الربيع ذوالحجة دائماً في الربيع، فلذا في رواية المفصلة لمفضل بن عمر وهذا كلام صحيح ، يقول غدير كان في نوروز ، هذا صحيح ، ذي الحجة كان في الربيع ، فغدير ١٨ ذي الحجة كان مصادف نوروز ، هم ربيع ، على قولة الايراني بهار أو في هذا الفصل ، وانا قلت انه في هذا التقويم الذي كتبه بستان فلر الألماني للمقارنة بين شهور الشمسية والقمرية للسنوات الشمسية والقمرية تقريباً ٢٧ من "اسفند" هو غدير لكن في هذه الرواية لا النوروز كان أول السنة صحيح هذا المطلب صحيح ، فاجوا علموا المشركين مكة هذا الشيء انتم تعالوا كل ثلاث سنوات اخروا ذي الحجة ، اصلاً هالسنة الآن ياخذون ذي الحجة ، السنة القادمة كان يخبر كبير اهل مكة بان السنة القادمة حج ذي الحجة يكون من شهر الفلان ، فلذا صار تدريجاً مثلاً يأتون للحج في شهر ربيع الأول ، ربيع الثاني ، عندهم ذي الحجة لكن في واقعه كان ربيع الأول ، مثلاً رسول الله لما هاجر إلى مكة المكرمة تقريباً ذي الحجة كان في شعبان ، هم يسمون ذي الحجة بس واقعه شعبان ، ولذا ثلاث سنوات ذي الحجة كان في شهر رمضان ، ثلاث سنوات في شوال ، كل ثلاث سنوات سنة بسنة ، ثلاث سنوات في ذي القعدة ، فلما حج رسول الله حجة الوداع ذي الحجة كان في ذي الحجة ، صارت النكتة واضح ؟ واقعاً ذي

الحجة في ذي الحجة ، فيما انهم كان يتلاعبون بالشهور هذا التلاعب في التعبير القرآني موجود النسيء ، "انما النسيء زيادة في الكفر" نسيء ... يعني هم يجعلونه ذي الحجة لكن في الواقع رجب وفي الواقع يجعلونهم مثلاً من شعبان في الواقع ذي الحجة ، ولذا كان رسول الله حجّ عشرين حجة مستسراً ، هوايه تعبير شديد ، يعني كان رسول الله في المدينة ، في مكة ، ما ادري صار واضح لكم ؟ في مكة المكرمة يحج في ذي الحجة الواقعي لكن عند المشركين كان ربيع الأول ، ولذا وحده كان يحج لان المشركين كانوا يحجون في ذي الحجة الذي عندهم ، حجّ رسول الله عشرين حجة مستسراً ، قبل ان يهاجر إلى المدينة المنورة قبل الهجرة ، فبعد ان هاجر إلى المدينة لم يحج رسول الله اطلاقاً ، بعد الهجرة لم يحج رسول الله ، نعم في السنة السادسة راح للعمرة ومنع من العمرة سمي بصلح الحديبية وصار اتفاق ان هالسنة رسول الله لا يعتمر في السنة القادمة يعتمر ، ففي السنة السابعة اعتمر رسول الله حسب الاتفاق في الصلح وكان في ذي القعدة طبعاً ذي القعدة الذي عندهم في الواقع كان تقريباً في شهر رمضان مو في ذي القعدة هذا في السنة السابعة ، في السنة الثامنة قبيل وحدود شهر رمضان عندهم ، اصلاً سافر رسول الله إلى مكة لفتح مكة ، ودخل رسول الله مكة لأول مرة وهو ليس محرم ، دخل بثياب الحرب ، هذا لأول مرة لأن مكة لها حرمتها ولا يدخل مكة الا محرماً الا ان رسول الله في عام الفتح دخل مكة مع ثياب الحرب وعليه ثياب الحرب ، دخل مكة المكرمة وقال هذه الكلمة المعروفة مكّة حرم الله حرّمه الله ما أدري قبل باربعة آلاف سنة لا الآن بالي وإنها لا تحل لاحد من بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار مراده حلت لي ساعة من نهار هذا زمان الذي دخل رسول الله بثياب الحرب ففي السنة الثامنة دخل رسول الله مكة من دون ثوب احرام ، فبطبيعة الحال لا يحتاج إلى العمرة ، ليس محرماً حتى يخرج عن الاحرام ثم قال ثم هي حرام إلى يوم القيامة ، فقط ساعة واحدة حلت لي ثم هي حرام إلى يوم القيامة .

- حلت لي وللمسلمين معاً؟

- اظنه للمسلمين ، في الآن ليس ، النص انا بعض الأوقات انسى ، فلذا اكتفي بالنقل المضمون اجمالي ، هذه ،

ثم رسول الله من بعد فتح مكة في ذي القعدة من تلك السنة ، ذهب إلى طائف ، هذا الذي حنين ، غزوة حنين ، وغزوة مهمة كانت انصافاً فبعد انتصر رسول الله في هذه الحرب بشدة وصعوبة حتى بلغت القلوب الحناجر ، رجع رسول الله من طائف إلى مكة محرماً ففي السنة السابعة اعتمر رسول الله ، في السنة الثامنة بعد الفتح بعد فتح مكة اعتمر واعتمر من جعرانة ، جعرانة من حدود الحرم لكن ميقات قرن المنازل ، قرن المنازل ميقات ، جعرانه يا جعرانة مما جعله إبراهيم حدود الحرم جعلها إبراهيم ، فاعتمر رسول الله في ذي القعدة ولم يقري للحج يعني الحج في السنة الثامنة لم يحج رسول الله ، منو حجّ؟ المشركون في تلك السنة ونصب والياً من قبله عتاب بن أسيد وبعض المسلمين تلك السنة حج المشركون وبعض المسلمين فرجع إلى المدينة ، في السنة التاسعة طبعاً مكة صارت اسلامية بعد ، لكن مع ذلك المشركون جاءوا للحج السنة التاسعة مع انها صارت اسلامية ، لم يحج رسول الله في السنة التاسعة ابتداءً على معروف بعث ابابكر ثم بعث علياً بسورة البراءة وهناك طلب من المشركين ان لا يحجوا بعد ذلك ، آخر حج حجّه المشركون السنة التاسعة ، صار واضح ؟ فقرأ عليهم الآية المباركة انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وقرأ أمير المؤمنين باعتبار كان أولاً أمير المؤمنين نفس رسول الله وثانياً عند العرب باعتباره صهر رسول الله ومن اسرة رسول الله ، ابن عم رسول الله ، فقرأ في الموقف عليهم الآيات "انما المشركون..." اضافة إلى ذلك جملة من السنن ايضاً قرأ عليهم أمير المؤمنين مثلاً ان لا

يطوف بالبيت عرياناً لأنهم بعضهم كان يطوف بالبيت عرياناً هذا في القرآن ما مذكور هذا من ما قرائه اميرالمؤمنين عليهم من كلام رسول الله فكان يطوف في الموقف يطوف بين الخيام ويقراء عليهم سورة البراءة ايها المشركون بعد ليس لكم ان تحجوا السنة القادمة ومن السنة العاشرة بعد لم يحج مشركاً أبداً ، صار واضح ؟ سورة البراءة ، سورة البراءة في حال اسلام مكة لكن لم يحج رسول الله ، طبعاً بطبيعة الحال مشركين جملة من الموجودين لكن رسول الله لم يحج ، في السنة العاشرة حجّ رسول الله ، في السنة العاشرة حجّ رسول الله ومن عجائب الامر لعله اختيار الهي مو انه قضية صدفة ان ذي الحجة واقعاً ذي الحجة ، هذا المسألة هواية غريبة يعني ، جداً غريبة ، أولاً بحسب الظاهر ليس فيه مشكلة رسول الله كان يحضر ذي الحجة والمشركون يقدمون وياخرون رسول الله يحفظ وما في مشكل نحن بامكان ان نحفظ ذلك لكن المشكلة ان الغريبة في الامر ان رسول الله ما وقف بالموقف يعني يوم عيد بمنى خطب خطبته قال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض عجيب يعني ، رسول الله على بغلته على ناقته ينظر إلى اربعة عشر مليار سنة معروف انه من أول خلق السماوات والارض إلى زماننا اربعة عشر مليار سنة ، الامر غريب جداً ، اصلها هم من القرآن إن عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق سماءوات والارض تأملوا... ورسول الله في السنة العاشرة يطبق ذلك الا ان زمان كهيئته يوم خلق الله السماء

- احكام القرآن للجصاص

- احكام القرآن للجصاص

يوم خلق ... ما هم داريم تو روايات شيعه هم هست موجوده لكن به اين تعبير دقيق نه يوم خلق الله السماوات والارض ينظر إلى أربعة عشر مليار سنة وعند ذي الحجة هذا مطابق مع ذي الحجة حين بدأ خلق السماوات ... ان الله خلق السماوات والارض

- آقا عبارت را يك بار ديگر می فرماييد؟

- الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض الا لا نسيء بعد اليوم

- ظاهراً قادم هم داره

- نه اين روايت ندارد يوم خلق الله السماوات والارض اين در كتب... هذا في كتب السنة موجود لكن مو في صحيح

البخاري يعني كتب درجة أولى موجود عندهم مستنداً موجود لكن مو درجة أولى عندنا موجود لكن قريب من هذا

النص مو بهذا النص في كتب الشيعة موجود ما ادري ابوالفتوح الرازي أو غيره احتمال هم لعله خذوه من السنة على

اي موجود عندنا لكن لا دقيقاً بهذا النص

- يعني اربعة عشر مليار سنة هذا دليل؟

- هذا دليل هذا العلم الآن يقول ثلاث عشر مليار سنة أو اربعة عشر ثلاثة عشر و نصف ، ثلاثة عشر و ثمان مائة

مليون سنة ، اقوال مختلفة ، اكثر من اربعة عشر مليار هم موجود ، هواية اكثر من هذا ، لكن هذا عجيب ، الشيء

العجيب كانما رسول الله اراد ان يبين ان عدة الشهور عند الله لاحظوا يعني هذه الشهور واقعية حقيقية مو اليهود

يجعلونه ثلاثة عشر شهر مو بامكان المشركون يغيرون الشهر من مكان إلى مكان كانما هذه الشهور لها آثارها الخاصة

مع انها ذلك أن هذه الشهور لها آثارها الخاصة والآن تعلمون نحن الآن معكم في هذا الشهر المبارك في ذي القعدة ، في شهر ذي القعدة باصطلاح اليوم رابع من ذي القعدة خامس من ذي القعدة لا سادس لان ثلاثا يصير ثمانية اليوم ستة اليوم سادس من ذي القعدة ستة ، شش است ، يكشنيه است ديكر ، يكشنيه شش است ، يكشنيه ششم است ، سه شنيه أول ماه بود ، دوشنيه نبود ، هذا معناه انه ، ومعناه ان هذه اليوم سادس ذي القعدة مطابق مع ذي القعدة خلقه الله سبحانه وتعالى لان نحن الآن صار الف واربع مائة سنة نجعل الشهور على ما جعله رسول الله ، أربعة عشر قرن ، الف وأربع مائة سنة يعني دقيقاً من وفات رسول الله ألف وأربع مائة و ثلاثين سنة ، لان رسول الله توفي في سنة حادية عشر ، ألف وأربع مائة وثلاثين سنة ، نحن رتبنا الشهور على ما رتب رسول الله ورسول الله رتبه على يوم خلق السموات ، يعني عجائب موجودة ، انسان اصلا يتحير مو مسألة حج و مسألة عبادات خاصة معينة كأنما أسرار عجيبة في هذا الوجود في هذا الكون لا يمكن كشفها ، الآن هذا المطلوب أنه دقيقا الآن ستة ذي القعدة لا يمكن كشفه الا بطريق الوحي لا يوجد ، لا جهاز كمبيوتر وغيره كل شيء لا يوجد يقدر يكشف لنا الآن اشكد من ذي الحجة ؟ ذي القعدة ؟ الآن الطريق منحصر في الوحي لولا ما قاله رسول الله الآن لا نستطيع ان نشخص لأنه يوم خلق السموات والارض ذاك الوقت لا شمس موجود لا قمر موجود فكيف ان يحسب شهر قمرياً يعني عادتاً حينما لا يكون الشمس ولا قمر عادتاً شهر قمري ما موجود سنة شمسية لا توجد ، سنة قمري لا توجد ولذا الطريق لمعرفة هذا منحصر في الوحي ما عندنا طريق آخر الا الوحي ويبدووا اهتمام الشريعة الخاتمة يعني من عجائب الامر ان هذه الشريعة خاتمة في كل شيء ، مقدسة في كل شيء ، حتى في هذا الشيء بان نحن نعيش مع الشهور بواقعها هذه نكتة عجيبة ، ان أول هذا الشهر له اثر ثاني هذا الشهر له اثر ايام هذا الشهر لها آثار ايام شهر ذي الحجة لها آثار ايام محرم لها آثار هذه نقطة غريبة نستفيدها من الرواية يعني الطريق الوحيد الآن هم فقط هو الوحي لولا الوحي لا نستطيع ان نعرف ذلك حتى باجهزة الحدية ادق الجهزة لا يمكن.

في كتاب الجصاص كما تفضل الاخ اظنه ابوموسى الكندي ، ابوموسى البلخي ما ادري كذا المنجم المعروف اظنه هو ذاكر وذكر قال انا حسبت وجلست للمحاسبة هو من المنجمين من حين هبوط آدم ، آدم ، كلمة آدم موجود إلى زمان رسول الله ثمان سنوات انا حسبت ذلك ، ثمان سنوات طالبت المحاسبة ، فرأيت ان الحق مع رسول الله ذي الحجة مطابق مع ذاك الاصل ، هسه على ذاك الزمان ثمان سنوات يحتمل الآن بهذا الجاز يصير مثلاً ساعتين ، محاسبته الذي بثمان سنوات ، الآن لو أدق الاجهزة موجود لا يستطيع ان يحسب هذا الشيء انّ هذا ذي الحجة الذي في زمان رسول الله دقيقاً يرجع إلى قبل اربعة عشر مليار سنة ، ويبدووا انّ الشريعة كانت تهتم بهذه النكتة ، حتى للأجيال القادمة إلى يوم القيامة ، يبين الشهر الواقعي ، على ان كيف ما كان بالنسبة إلى حج رسول الله اجمالاً تكلم ان شاء الله تفاصيل حج رسول الله ستاتي واهتم المسلمون بذلك من السادة الأول مجموع ما جاء عن رسول الله وعن صحابة والتابعين في الحج كثير جداً عدة كتب الآن موجودة يعني مصادر موجودة اهتموا بالربط روايات الحج ، وايضاً من عجائب الأمور توجد رواية واحدة مطولة ، أطول رواية للسنة على الاطلاق في الحج عن رسول الله ، أطول رواية للسنة عن حج لرسول الله ، وتمتاز هذه الرواية بما ان تقريباً جميع احكام الحج تقريباً تستخرج منها وان هذه الرواية هذا الصحابي الجليل يرويه بعنوان حجة الوداع ، خرج مع رسول الله من المدينة ، دخلنا كذا ثم فعلنا كذا ثم ذهبنا إلى مكة فعل رسول الله كذا ثم فعل كذا كل التفاصيل إلى

آخره وهذه الرواية الواحدة مما يرويه اهل السنة كمسلم وغيره ماشاء الله نعم البخاري لطبيعته الخاصة لم يروى هذه الرواية جملة من السنة حتى من كبار علمائهم نسبوا إلى الشيخين قالوا اخرج الشيخان سهوً هذا شيخان لا بس مسلم ، وهذه الرواية اهم رواية على الاطلاق في الحج أهم رواية على الاطلاق في الحج ، وهذه الرواية الفريدة يرويه الامام الصادق سلام الله عليه عن جعفر بن محمد عن ابيه الامام الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وكان قد عي صار اعنى ميشوف فسأل الاشخاص فإلى ان وصل ابي قال من انت ؟ قال انا محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب فظلمه اليه وحتى فتح ازراه (دغمه) فتح مثلاً عن ثوبه ومثلاً قبل صدره مثلاً وشم صدره يذكر الامام الصادق التفاصيل ثم يقول قام فصلي ثم الامام الباقر يسئله كيف حججتم مع رسول الله فهو يذكر الحج من حين خروجه من المدينة ، على الاطلاق لا توجد في روايات السنة رواية مثل هذا اطلاقاً منحصراً ، وجملة من الصحابة ستة روى على رأسهم مسلم ، مسلم روى هذه الرواية ، وفي كتب اخرى ايضا وردت والانصاف وطبعا عن جابر موجود عدة روايات في الحج في كتب السنة مبعثرة ومن رأوا آخر غير امام الباقر وانا اقتراحي انه لو يصير اهتمام بهذا الجانب مثلاً تجمع روايات ابن عباس جهة واحدة رسالة واحدة ، تجمع روايات جابر رسالة واحدة ، تجمع روايات عبد الله بن عمر عاص في رسالة واحدة ، تجمع روايات ابي هريرة في الحج جهة واحدة ، جداً نافعة جداً في هذه الجهة نافعة ، من افضل الروايات رواية جابر وهو السند الذي يرويه الامام الباقر سلام الله عليه

- شنو الفائدة من هذا التجميع ؟ رواية جابر أو روايات
- أولاً المقارنة بين متون الروايات من جهة ، من جهة انه كثير من رواياتهم عن رسول الله كلاماً هذا فعلٌ لرسول الله ويتبين سر الاختلاف بين المسلمين بدقة يعني الفائدة المهمة معرفة انه في كل مورد انسان يجمع مثلاً الآن كتاب مسند زيد اليوم راجعت رواياته في الحج كتاب مسند زيد ، خوب فصلٌ في الحج ، كتاب في الحج ، لكن في هذا الكتاب عن امير المؤمنين عن رسول الله لكن احكام مثلاً الحاج يفعل كذا ، سبحان الله ليس فيه رواية مفصلة عن حج رسول الله حجة الوداع ، مع ان كتاب مسند زيد تقريباً يعتبر أقدم كتاب في هذه الجهة عن أولاد امير المؤمنين في الاحكام الشرعية ، ولا بأس ان اذكر باعتبار تعرض اذكر لكم هذا الشيء ايام الذي ذاك الذي كان قبل هذا من هالاسرة الخبيثة آل سعود في مكة يعني اخوه الاكبر ، بعث إلى السيد البروجردي رحمه الله قطعة من كسوة الكعبة وجملة من المصاحف جملة من الاشياء النفيسة مثلاً عباء نفيس خمسة عشر عباء نفيس وكذا ، صندوق أيضاً كبير نفيس ، جعله داخل الصندوق من طريق السفير الذي موجود عندهم في طهران أوصله إلى قم السيد الزنجاني في كتابه باصطلاح "جرعه ای از دریا" يذكر بتفصيل ، السيد البروجردي ما ادري هسه على أي انا متحير واقعا اما الهام غيبي له اما عنده كاتب عربي كتب رسالة عربية في غاية الجودة استبعد انه انشاء السيد البروجردي يعني انسان عربي جداً لطيف الكتاب جداً لطيف باللغة العربية ونشرت رسالة هذه في نفس الايام في مصر واعجب المسلمون في مصر بما كتبه السيد البروجردي اصلاً متعجبين ، انه زعيم ديني شيعي كبير يكتب ، نص الرسالة موجود في هذا الكتاب "جرعه ای از دریا" فيذكر بان سفيركم اتى بهذه الهدية لي وتعلمون ان طبعي ان طبعي ان لا اقبل الهدايا من الملوك والامرا ... السيد البروجردي يقول لا اقبل الهدايا من الملوك والامرا ، الا ان اشتمالها على كسوة الكعبة وعلى المصحف الشريف وعلى الكسوة الكعبة الزماني قبولها تعبيره ، يعني ما ممكن لي رد الكتاب ولا رد كسوة الكعبة الزماني قبولها لكن انا

فقط قبلت هذين الشيئين المصاحف وكسوة الكعبة (برده كعبه به اصطلاح) كسوة الكعبة والباقي جعلته هدية لسفيركم يعني الصندوق ، اشياء الثمينة كلها اهداها إلى السفير السعودي في طهران خوب هذا ... ثم يقول بما انتم الآن عليكم مسؤولية الحج وبعنوان امير الحاج وخدام الحرمين الشريفين انا في المقابل ابعث لكم رواية مفصلة في باب الحج تحتوي على جميع أو جل مسائل الحج ان شاء الله تكون هذه الرواية مورد نظركم للعمل بها في الحج فبعث هذه الرواية رواية جابر عرفت المطلب ؟ لان الرواية الوحيدة لبرويه السنة بهالتفصيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكره اظنه ابودأود ذاكرومسلم وقد رأوه ابومسلم وابودأود وذكر رواية مفصلة السيد الزنجاني حفظه الله يقول انا بعد فترة رحت عند السيد البروجردي صار كلام مع السيد فقال السيد البروجردي قال لي لما وصلت الرسالة إلى السعودية إلى آل سعود خذله الله لما وصلت الرسالة له قال عجيب هذا شيء عجيب اءتوا بكتاب مسلم اتوا بكتاب مسلم صفحة فلان باب كذا افتحوا الرواية موجودة فقال انا اتعجب ما كنا سامعين هالرواية موجودة عندنا في تراثنا لأنّ عن الامام الصادق ادري يعني شوفوا اخفاء الامر واصل إلى هذا الحد يعني ما كنت اتصور موجود نص كلامه رحمه الله وينقله السيد الزنجاني حفظه الله في كتابه على اي من الغريب جداً هذا التعبير من السيد وانصافا هم غريب واقعا انصافا هم غريب حدود تقريباً من الطبعة الجديدة يصير اربعة صفحات وقلت لكم في مسند زيد لا توجد هذه الرواية ومن الغريب تقريباً هذه الرواية مع تغيير ان شاء الله نقراءه في ما بعد باذن الله تعالى نتعرض لها عندنا موجود في تراثنا في كتاب الحج لمعاوية بن عمار هذا هم غريب جداً بس عن الامام الصادق ان رسول الله لما حج... حدود ثلاث صفحات اظنه الآن ما استطيع ان احدد فسابقاً شايفه من زمان بعيد مو اليوم رأيت الرواية على ان كيف ما كان فهناك اهتمام من المسلمين بربط الحج وخصوصا حجة الوداع وخصوصا ان رسول الله قال : "خذوا عني مناسككم" يعني وعد المسلمين راح يكون هذا الحج نموذج للاسلام في ما بعد إلى يوم القيامة لان اصولاً في هذه السنة مضافاً إلى الحج نزلت سورة المائدة يقال سورة المائدة بعضها في ايام الحج وبعضها في الطريق رجوع إلى المدينة ، وفي هذه السورة المباركة يقول الله سبحانه وتعالى "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي" وشرحنا مفصلاً بمناسبة فوائد هذه السورة المباركة سورة المائدة وما يتعلق... فلذا في جملة من الروايات احلوا حلالها وحرّموا حرامها هي من آخر ما نزلت .. مضافاً إلى ان ظاهر الآية المباركة هكذا مضافاً إلى ذلك ما جاء في ، لأنّ من بعد الايام الذي نزلت هذه السورة فيها يوم غدیر بعد ، ١٨ ذي الحجة وقال رسول الله كلمته المشهورة ، هذه الكلمة ايضاً موجودة في صحيح مسلم ، لا توجد هذه الرواية في صحيح بخاري "اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي" طبعاً في صحيح مسلم ان اهل السنة الآن قد يناقشون بانه ما ان تمسكتم بهما ما مذكور نعم هذا ما مذكور في صحيح مسلم يعني ينبغي ان تعرف النصوص بمتونها دقيقتاً الموجود في صحيح مسلم " اذكركم الله في عترتي ، اذكركم الله في عترتي ، اذكركم الله في عترتي " ما ان تمسكتم " ما موجودة في هذه الرواية في هذه المسألة ، وقلنا كراراً ومراراً رواية حديث ثقلين لها اسانيد كثيرة جداً حتى إلى الآن ومتون مختلفة جداً يعني الآن انسان يريد يجمع مع صحتها ومع ضعفها ومن متن مشهور ما بله " وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " يردا علي الحوض كناية عن يوم القيامة يعني في هذه السفرة جعل رسول الله اشياء للمسلمين إلى يوم القيامة ، صار واضح ؟

يعني حتى نحن الآن في زماننا نرجع في هذه الأمور إلى الكتاب والعترة ومنها في باب الحج هذا الذي بعد مقدمات ورسول الله قال : "خذوا عني مناسككم" تؤخذ المناسك عن رسول الله وعن اهل بيته عن القرآن ما جاء في القرآن وما جاء في روايات أهل البيت سلام الله عليهم اجمعين إلى يوم القيامة كما في الروايات المذكورة وانصافاً هم اهتموا المسلمون بذلك طبعاً طبيعة الحال اهتم اهل البيت بذلك بل حصل نوعٌ من الخلاف بين امير المؤمنين وجملة من الصحابة بل وجملة من الخلفاء ان شاء الله نذكر ذلك بتفصيل في محله واحداً فواحداً ان شاء الله تعالى نذكره واحداً فواحداً في محله وشيء الذي يهمننا جداً كما ذكرنا مراراً وتكراراً معرفة المصادر والكتب التي آلفت في هذا الشأن اجمالاً ذكرنا تفصيلاً ان بعض الصحابة في زمان رسول الله بدؤوا بالكتابة هم عند السنة أول من بداء بالكتابة في زمان رسول الله الذي ذكر ويذكر والان احاديثه موجودة هو عبدالله بن عمرو عاص المعروف يذكر اني سمعت رسول الله قال لوال جعله على مكة الآن قلت لكم جعل والياً على مكة عتباب بن اسيد في السنة الثامنة من الهجرة في السنة الثامنة من الهجرة والياً فنبى عن رسول الله اربع كلمات عن بيعين في بيع وعن بيعٍ وشرطٍ وعن بيعٍ عن ربيعٍ ما لم يضمن أو بيعٍ ما لم يضمن أو ما لم يغبن ذكرنا متون الحديث المناسب في ابحاث المكاسب مفصلاً هذا من ما ، هذا اربع كلمات ، طبعاً فيه اختلاف موجود ، زيادة ونقيصة موجود اشياء خاصة على اي حال هو بحثه مفصل ومطول تعرضنا له اجمالاً في محله هذا كان عمره ما بين خمسة عشرة إلى ستة عشر سنة عبدالله بن عمرو عاص قال قلت فكتبت هذا الشيء ثم قلت لرسول الله ان شيوخ قريش أو قريش أو مثلاً ان الناس يمنعوني من الكتابة عنكم يقولون انه بشر يعرضوه نسيان يعرضوه قضا كذا يتكلم في حالة الغضب كذا هذا مو مناسب ان يكتب كلامه فقال عليه السلام أكتب فوالذي بعثني بالحق ما يخرج من ها هنا اشارة إلى فمه ما يخرج من ها هنا الا الحق يعني انا حالتي على حد سواء في حال الغضب في حال الفرح في جميع الحالات فقط الحق يخرج من فمي صلوات الله وسلامه عليه فلذا اهم شخص من الصحابة وعند الصحابة وعند السنة الآن كتب احاديث رسول الله مباشرة هو هذا الرجل وهذا كان يسمى هذه المجموعة بصحيفة صادرة عند السنة اسمه " الصحيفة الصادقة " بداية الكتابة في مكة المكرمة زمان الكتابة السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة عمره ما بين خمسة عشر إلى ستة عشر ، توفي رسول الله بعد هذا التاريخ بسنتين تقريباً اربعة اشهر

- سنش فرموديد بين چند تا چند؟

- پانزده و شانزده

فتوفي رسول الله وعمره ما بين ثمانية عشر سنة وتسعة عشرة سنة هجده و نوزده طبعاً امير المؤمنين سلام الله عليه لما توفي رسول الله على المشهور كان عمره ثلاث و ثلاثين سنة هذا رجل كان عمره ثمانية عشر إلى تسعة عشر سنة هذه نكتة مهمة انا هنا بمناسبة الحج يعني قلت أول البحث فيه روايات انا يعجبني ان اذكر بالمناسبة تاريخ الحديث وكيفية تدوين الحديث وكيف وصل مثلاً ابن عباس ذاك الوقت عمره حدود عشر سنوات لا اكثر يروي عن رسول الله جابر ذاك الوقت عمره حدود اثنين وعشرين سنة يروي حديث رسول الله في حجة الوداع في حجة الوداع حدوداً أربع وعشرين سنة عفواً ، ثلاث وعشرين سنة أو أربع وعشرين سنة ، امير المؤمنين اثنين وثلاثين أو اربع وثلاثين سنة عمره الشريف في ذاك الوقت على أي كيف ما كان فمن من كتب عندهم عن رسول الله هو هذا الرجل عبدالله لكن عبدالله رأيت له روايات في الحج وانا ذكرت مراراً وتكراراً ان كل حديث تجدونه عند السنة سنده هكذا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله هذا من الصحيفة الصادقة لكنه نسخه

مختلفة المذكور في التاريخ ان الصحيفة الصادقة كان فيه الف حديث لكن اظن الآن اكثر من الف حديث وبلغني ان بعضهم اخيرا جمعه وطبعه باسم الصحيفة الصادقة لم ارى الكتاب إلى الآن لم ارى الكتاب بلغني قبل ستة سنوات سبع سنوات منذ فترة مو جديد لكني إلى الآن لم ارى الكتاب فالصحيفة الصادقة هو ... في الصحيفة الصادقة رأيت روايات في الحج رأيت كتاب الصحيفة ، الصحيفة الصادقة اي واحد يريد الصحيفة الصادقة مثلاً في مسند احمد كثير من روايات الصحيفة الصادقة موجودة عن عمرو بن شعيب كل رواية هكذا عن ابيه عن جده قال رسول الله عمرو بن شعيب هذا حفيد ابن عبد الله عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله عمرو عاص عبد الله هو المؤلف هذا كان معاصر لامام الباقر والصادق توفي في حياة الامام الصادق ناصبي خبيث هذا الرجل مثل جده عمرو عاص من اخباث هذه الامة عمرو بن شعيب والبخاري يروي عنه بس لا يروي عن هذه النسخة يعني هذه النسخة في بداية القرن الثاني نشرت كتاب الصحيفة الصادقة لعبد الله بن عمرو عاص ، ائمة الشأن عند السنة في القرن الثالث يعني بعد اكثر من مائة سنة بداءت الدراسات حول هذا الكتاب حدود مائة سنة مثلاً ، مثلاً احمد بن حنبل في المسند ذكر هذا الكتاب ، احمد بن حنبل استاد البخاري توفي في سنة مائتين وواحد اربعين زمان الامام الهادي سلام الله عليه لكن البخاري ومسلم لم يعتمدوا على هذا الكتاب مثلاً في ما بعد ابن حزم يقول هذه صحيفة سوء يعبر عن صحيفة الصادقة يقول صحيفة سوء لكن كثير من اهل السنة اعتمدوا انصافاً امثال ترمذي احمد بن حنبل هسه لا اريد الدخول فيه ... وذكرنا هذا الشيء لا لجهة اعتماد الكتاب لهم لأنه جملة من روايات الكتاب نصاً موجودة عندنا هذا هو المهم جملة من روايات الصحيفة الصادقة نصاً موجودة عندنا حتى هذا الحديث " نهى بيع " موجودة عندنا بس مع كلام في اسنادات تعرضنا له بتفصيل المجال لا يسع لذلك على اي من الغريب انه لم يذكر حجة الوداع فقد ذكر كلمات عن رسول الله " من كان في الحج " فقط كلمات في الحج اما حجة الوداع منحصرأ عند جابر وجملة من الصحاح حتى ابن حبان وغيره مسلم ومن جاء من بعده جملة من الاجلاء روى هذه الرواية مفصلاً البخاري لم يروي الرواية صحيح. جملة ايضاً لم يرووا هذه الرواية المفصلة المطولة عن جابر عن رسول الله فاذا فرضنا ان الصحيفة الصادقة الفت في زمان رسول الله اذا فرضنا من زمان رسول الله بدءوا يكتبون كلمات في الحج هذا النكتة الاساسية بدءوا يكتبون وعندنا شواهد قطعية ان امير المؤمنين سلام الله عليه ايضاً كان يكتب في زمان رسول الله حتى موجود في بعض كتب السنة عن ام سلمة قالت ان يوم رسول الله كان في بيته فدخل علي فجلس عنده وكان معه جلد شاة باصلاح ، گوسفند باصلاح ، فيستل رسول الله ويكتب حتى ملئ الجلد كله يعني طرفي الجلد يستل رسول الله ويكتب اصولاً ما ادري تعلمون ام لا المصاحف الذي الآن موجودة هذه المصاحف يعبر عنها مصاحف اموية هذه المصاحف في القرن الأول وأوائل قرن الثاني هذه المصاحف الذي الآن موجودة في العالم طبعاً قسم من عنده مثلاً ورقتين ثلاث أوراق كذا كله من جلد المعز من جلد شاة كله ما عندنا من جلد الغزال ما عندنا پوست آهو نيست ، پوست گوسفند است هذه المصاحف الذي الآن موجودة ، والآن يوجد اقدم مصحف عثر عليه هذا المصحف الوحيد طبعا ورقتين فقط اربع صفحات يقال كتب في زمان رسول الله ، السنة السابعة في بيرمنغام موجود ، بيرمنغام أو مكان آخر ، في بريطانيا هذا ، وعمر الجلد اكثر تقريباً مطابق مع عمر رسول الله تاريخ الجلد يرجع إلى زمان رسول الله يعني إلى ولادة رسول الله لكن الكتابة على الجلد ففي السنة السابعة فقط ورقتين كل هذا جلد الشاة عرفت؟ كل ما عندنا الآن من الأمور في هذا المجال مثل هالرواية عن ام سلمة ، غريب هذا يقول ، تقول ام سلمة كانت معه جلد شاة فملاء هذا الجلد يسأل ويكتب ، يكتب امير المؤمنين سلام الله عليه وعندنا روايات كثيرة ان علياً كان يكتب قال كتاب علي كتبه علي بخطه بما انه لعلكم ما شايفين عبارة في بصائر

الدرجات كم رواية يذكرها من فلق في فلق فاه ولام وقاف فيه هنا في يعني فن حالة الجر فلق به اصطلاح فارسي يعني شكاف فلق از دو لب رسول فيه يعني لب هذ هو تعبيره فد مرة قرأت الرواية لبعض السنة في مكة المكرمة شيعة والسنة معا فهواية اعجب قال جيب ورقة انا اريد اكتب هذا اهواية تعبير جميل قال كتب اميرالمؤمنين من فلق في يعني يفتح رسول الله فمه فاميرالمؤمنين كتب هذا الكلام منه صلوات الله عليهما على أي كيف ما كان وبما ان ما الموجود حالياً مو حالياً يعني خلال هذا الف واربع مائة سنة الذي نسب إلى الشريعة المقدسة في الحج كتاب الحج في ضمن كتاب أبي رافع أول من نعرفه كتب كتاب الحج لاننا ان شاء الله نذكر علماؤنا كتبوا كتاب الحج قسمين اما حج مستقلاً واما في ضمن بورة فقهية فيه حج مثلاً السيد الخوئي رحمه الله الذي نقل لعله بعض كلماته هم له تعليق على الحج للعروة هم له مناسك الحج مستقلاً فالسابقون هم كذلك منهم من يكتب كتاب الحج في ضمن الدورة الفقهية منهم من يكتب الحج مستقلاً فقط كتاب الحج الذي الآن هم صار متعارف كتاب المناسك يكتب مستقلاً نحن شرحنا مفصلاً ولا حال يساعد ولا الوقت يساعد تقريباً مثلاً في الأواسط القرن الأول مثلاً سنة اربع مائة سنة اربعين خمسين نسب كتاب اشتهر كتاب في الكوفة بان هذا الكتاب كتبه ابورافع وهو غلام رسول الله أو ابني أبي رافع عن علي عن رسول الله ، كتاب ، اسم الكتاب السنن والاحكام والقضايا ، يذكره النجاشي بعنوان أول كتاب ألف وانصافاً اذا صحّ الكتاب هو لا اشكافي أول كتاب ، أول كتاب هو هذا ، هذا الكتاب من مزايا هذا الكتاب فلذا جملة من السنة هم كان يناقشون يقولون ذاك الزمان ما كان متعارف مثلاً كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، أول ما سمي كتاب مو روايات متفرقة ، كتاب بعنوان كتاب الحج في التاريخ الاسلامي هو كتاب الحج في ضمن مجموعة أبي رافع اسم الكتاب السنن والاحكام والقضايا ، النجاشي يصرح شوف عبارة النجاشي وذكر الكتاب أفاي عرفانيان عبارة النجاشي في أبي رافع في أوله كتاب الوضوء أظنه الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، هذا أول من الف كتاب حول الحج ، اما الروايات حول الحج قبل هذا التاريخ كما ذكرت لكم ، طبعاً تعلمون بين المسلمين منهم من يتسامح

- أفا وذكر كتاباً إلى آخره بابا بابا ، الصلاة والصيام والحج والزكاة ...

- والحج

ثم يذكر نسخة أخرى من كتاب القضايا يقول وبين النسختين اختلاف ، يعني نسختين من الكتاب هو النجاشي يذكره ونحن شرحنا مفصلاً ، مجال لا يسع ، يعني شرحنا هذه كم شهر مو شهر واحد في ليالي شهر رمضان في ليالي خميس شرحنا ان هذا الكتاب كان مهماً جداً وينسب تعارفاً إلى ابي رافع أخرى إلى ولده أو إلى حفيده ثالثاً إلى حارث بن عبدالله اعور ، حارث الاعور الهمداني ورابعاً إلى نفس علي سلام الله عليه اصولاً فترة من الزمان خصوصاً الزيدية لان الزيدية لم يرجع إلى الامام الصادق بعد قيام زيد رجعوا إلى عبدالله بن الحسن ، عبدالله بن الحسن ابن حسن المثنى ابن امام المجتبى سلام الله عليه كان كبير بني هاشم في مدينة لان عبدالله كان اكبر سناً من الامام الباقر وهو اب الامام الصادق فكيف بالامام الصادق يعبر عنه بعبدالله محض ، لأنه تدريباً صار النكاح والزواج بين أولاد اميرالمؤمنين وفاطمة يعني بين علويين وفاطميين أول من حصل من هذا النضاج هو عبدالله والده ابن الامام الحسن امه بنت الامام الحسين هو أول من كان فاطمياً ، علوياً هو عبدالله ثم بعد ذلك ولد امام الباقر ، الامام الباقر بعكسه ابوه حسيني امه حسنية عكس عبدالله ، عبدالله ابوه حسيني امه حسينية ، الامام الباقر ولذا كان يقال له عبدالله محض لان ولادته قبل امام الباقر والا هو عبدالله والامام الباقر كلاهما محضي ، يعني جدهما

امير المؤمنين وفاطمة ، فالزيدية بعد قضية زيد وبعد استشهاد باصطلاح يحيى توجهوا إلى عبدالله جعلوا ، عبدالله خوب ما عنده علم رجع إلى هذا الكتاب فلذا في الزيدية عبر عنه بكتاب علي ، كتاب علي هو هذا كما ان الزيدية في ذاك الزمان رروا كتاب آخر هذا الذي الآن موجود عندنا باسم مسند زيد شخص اسمه عمرو بن خالد الواسطي رواه عن زيد هذا الكتاب ، هذا هم نفس الشيء ، زيد عن ابيه سجاد عن ابيه الحسين عن امير المؤمنين بعضها علي بعضها قال رسول الله هذا تقريباً أقدم كتاب ينسب الينا بعنوان مسند اهل البيت يعني الطرق اهل البيت ، الامام السجاد ، الامام الحسين امير المؤمنين ، فتبين وفي كتاب مسند زيد هم حجّ موجود لكن كما قلت لكم ليس فيه حج رسول الله أو حججنا مع رسول الله كله كلمات قال علي لا بأس للآمر أن يقارن فكذا لا بأس أن كذا ، المتمتع يفعل كذا وهكذا مو انه مثل ذاك الحديث يروي كتاب رسول الله يروي حجة الوداع لرسول الله فأول من ألف في هذا المجال منسوب إلى امير المؤمنين سلام الله عليه هذا أول شخص نعرفه في التاريخ الاسلامي ألف كتاباً بعنوان الحجّ طبعاً بعد ذلك كتب الاصحاح ، أهم كتاب نعرفه من الاصحاح كتبه في الحج هو كتاب معاوية بن عمار أصح كتاب وأشهر كتاب في الحج كتاب معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام وهذا ايضا له نسخ نتعرض ان شاء الله بتفصيل وفيه فوائد لم تذكر في مكان آخر نتعرض بتفصيل لكتاب معاوية بن عمار من باب اللطف ، احد المعاصرين على أي سامحه الله بلطفه توفي رحمه الله كنت اعرفه جمع رواية معاوية بن عمار من دون ملاحظة السند وكذا ومصدر ، كل ما كان في كتاب معاوية بن عمار في الحجّ ، جمع رواية معاوية بن عمار وانصافاً هم الآن الانسان لو يجمع رواية معاوية بن عمار يصلح ان يكون كتاب في المناسك يعني المقدار رواية الواصلة اليها ، يعني الآن يمكن للانسان ان يكتب في كتاب بجمع رواية معاوية بعنوان كتاب مناسك الحجّ ، جملة من الفروع ما موجودة ، خصوصاً فروع في زماننا لكن الآن تكفي ، فهذا جمع الروايات معاوية بن عمار ثم اضاف عليه في الهامش تعليقات لبعض المراجع المعاصرين رحمهم الله ، فعنده باب يعلق على كتاب امام صادق سلام الله عليه لان معاوية بن عمار عن صادق عليه السلام ، ماكو تعليق على حاشية العروة ، جعل ، لا اذكر الاسماء ، اسماء حافظ عندي ، جعل تعليقات هذا الشخص ، رواية معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام جعل كلامه تعليقاتاً على كلام امام الصادق ، حاشية يكتبون حاشية عن العروة ، حاشية على... ، مطبوع الكتاب مطبوع ، في قطع صغير مطبوع لا اريد خصوصياتها ، الكتاب مطبوع موجود ، بس موجود لا ادري ، رأيت الكتاب بعيني ، على اي حال ، من اهم الكتب ، هذا كتاب مستقل وايضاً من الكتب المهمة جداً كتاب حريز في الحج يحتاج إلى شرح هذا مقدار جدا اجمالي ، كتاب مهم ولهذا الكتاب نسختان مهمتان ، نسختان فقط ، مهمتان ، طبعاً بعض النسخ مالتن ايضاً نسخ ان شاء الله نتعرض للكتاب نسختين ونسخة معروفة بنسخة ياسين مو معروفة يعني ياسين الضير عن حريز ، لكن ظاهراً كان ضرير عمرو ومن اهل البصرة ولم يرد فيه توصيفات ولكن رواية في الحج موجودة الآن اصلاً هذه الفتوى التي الآن تذكر ان الطواف لابد ان يكون بين مقام إبراهيم والكعبة هم مقدار قليل يعني الشيعة هذا منحصر في هالرواية ، هذا المطلب ، لا يوجد الا منحصر في رواية ياسين الضير عن حريز في الحج نعم نقله الكليني وعندنا رواية صحيحة هذه الرواية خوب في سندها اشكال مو فقط اشكال من جهة ياسين ، اشكالات أخر موجودة نذكرها في محله ان شاء الله في محلها عندنا رواية صحيحة لحمد بن عثمان انه يستطيع ان يطوف حول البيت مو مختص هذا المقدار لكن الكليني لم يذكر تلك الصحيح ورواه هذه الرواية وإلى الآن الفتوى المشهور بين الاصحاح على هذه الرواية ، نسخة من كتاب حريز وهذه النسخة انصافاً محل اشكال نسخة المعروفة من كتاب حريز ، حماد عن حريز هذه النسخة ياسين الضير عن حريز ، انا يعني بعض الاخوة جمع لي رواية حريز في الحج

مائة وخمسة وثلاثون أو أربع وثلاثون ، كل رواية حريز في الحج عدد محدود مائة وخمسة وثلاثون أو أربع وثلاثون ، فد عدد من عنده من ياسين الضيرير والباقي من حماد ، حماد بن عيسى عن حريز ان شاء الله تعالى نذكر المصادر بما انه كان الكتاب في الحج لعل الشيعة في ما بعد سموا الكتاب ، كتاب الحج لعله أو... لا يستطيع ان نقول لماذا ، انا راجعت إلى كتاب كشف الظنون لاحاديث خليفة باسم جلبى وذيل كشف الظنون لم اجد عندا السنة كتاب بعنوان كتاب الحج طبعا لعله في ما بعد موجود ، الآن موجود ، على أي في كشف الظنون ما ادري اذا عندكم بالاجهزة تشوفون ، بعنوان كتاب الحج عند السنة لم اجد ، في حرف الحاء نعم في المناسك هواية عندهم ، هم في كشف الظنون يوجد كتاب المناسك لعله ما صار مجال احسب بالعدد ، اتصور اكثر من عشرين لعله ، ثلاثين كتاب ، أقدم من رأيت محمد بن حسن الشيباني ، تلميذ أبي حنيفة ، الآن لم أرى أقدم من عنده ، هو ما ذاكر السنوات كله بتفصيل ، إذا صحّ هذا في زمن الامام الكاظم سلام الله عليه ، لكن نحن كتابنا في الحج ، من اميرالمؤمنين ثم مسند زيد هذا الذي الآن موجودة عندنا ، ثم كتاب معاوية بن عمار ، كتاب حريز ، عدة كتب عندنا قبل هذا الكتاب الذي عند السنة ، عندنا كتبنا ، نحن عندنا كتاب الحج اهواية متعارف ، مناسك هم موجود ، انا رأيت في كتاب الفهرس للشيخ الطوسي رحمه الله حدود سبعة عشر عنوان كتاب الحج من اصحاب الائمة واطنه سبعة ، تسعة بعنوان مناسك ، طبعا عناوين آخر هم موجود اما كتاب الحج عند السنة لم اجد ، لعلها موجود عندهم ، على أي في ما عندي تتبع دقيق في هذا المجال ، انا رأيت كتابين ، كتاب كشف الظنون وذيل كشف الظنون في هذين الكتابين ، كتاب الحج لم يذكر ،

- جلد ١ كشف الظنون؟
- كشف الظنون يك و دو
- جلد دو است حاج آقا
- جلد دو است مناسك جلد دو است
- كتاب الحج ل؟؟؟ كتاب الحج ل؟؟؟
- لكي؟
- لابي فضل العباس بن هشام لابي موسى عيسى بن ابان بن صدقه، لسنة بن خطاب،
- اينها قمى هستند ايرانى، شيعه هستند
- حالا در كتاب ايضاح المكنون
- نه اين بعد نوشته جمع کرده بين شيعه و سنى، نه ايضاح المكنون، خود كشف الظنون

نفس كشف الظنون لم يكتب كتاب الحج ، هذا ايضا المكنون جمع بين كتب الشيعة والسنة هذا جمع بينهم لا كشف الظنون وذيل كشف الظنون هذا كتب الشيعة خوب ، في المناسك عندنا ، لعل ثلاثين مناسك ، طبعا كاتب المناسك إلى زمانه مثلا سنة الف و كذا ، مناسك عندهم بس حج لم أرى عندهم ، انا شخصاً لم اجد هذا العنوان ، في هالكتابين ، لا اذكر بقية الكتب في كشف الظنون وغيره ، لكن في كتب اصحابنا موجود ، حتى مثل سعد بن عبدالله رحمه الله ، عجيب و غريب ، عنده كتاب الرحمة فيه مثلا كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الحج ، وعنده كتاب جوامع الحج ، عنده كتابين في الحج ، مستقل في الحج وفي ضمن الكتب الفقهية ، في ضمن الدورة الفقهية عنده كتاب الحج وفي جوامع الحج عنده كتاب مستقل في الحج ،

سعد بن عبدالله رحمه الله ، على أي هذا هم تاريخ اجمالي عن الحج وعمل الحج وما قيل من الكتب (سلام عليكم ) والروايات والفوارق الاساسية بيننا وبينهم في هذه الجهة ، صلى الله على محمد وآله الطاهرين اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم.